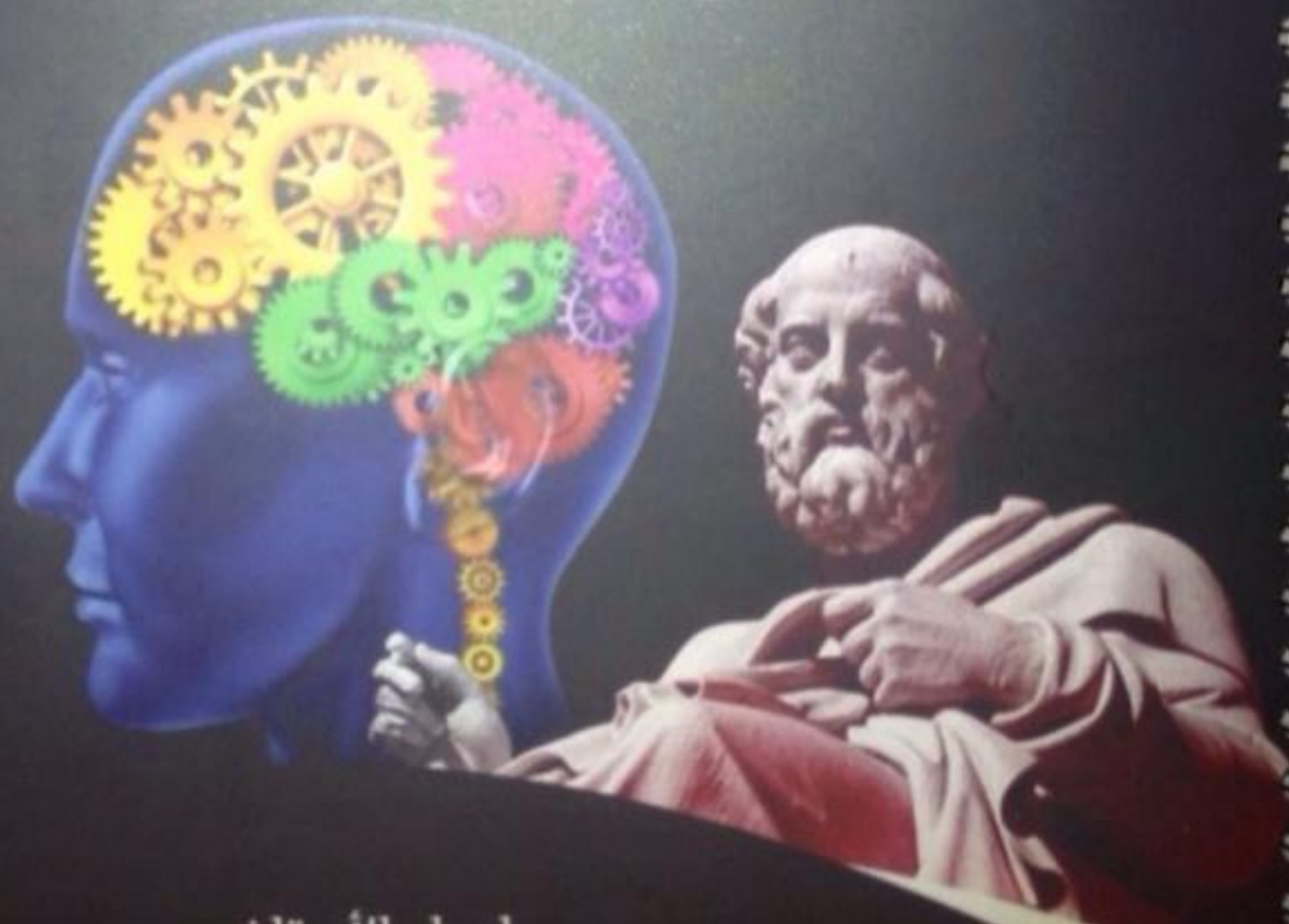


مفاهيم

في
المواد الفلسفية



إعداد الأستاذ

علي أسامة فياض

01221018346

دار المعرفة
01221018346

التطور التاريخي لعلم الاجتماع

مراحل نشأة علم الاجتماع :-

١- إسهامات المفكرين العرب :

- بدأت في القرن السابع وانتهت في القرن الرابع عشر .
- اعتبرت البذور الأولى للفكر الاجتماعي على يد المفكرين العرب مثل ابن خلدون .

٢- مرحلة علم الاجتماع الوضعي :

- بدأت في القرن التاسع عشر على يد العالم الفرنسي أوجست كونت ثم أميل دور كايم .

٣- مرحلة علم الاجتماع المعاصر :

- بدأ على يد العالم الأمريكي تالكوت بارسونز صاحب نظرية البناء الاجتماعي .
- المجتمع في رأيه هو الكل الذي يتكون من عدة أنساق اجتماعية متكاملة قائمة على التساند الوظيفي .

الظاهرة الاجتماعية

تعريفها : هي كل ما نشأ تلقائياً عن الاجتماع الانساني ويمكن ملاحظتها مثل الأسرة - اللغة

تعريف دور كايم : هي كل ضرب من السلوك ثابتاً كان أم غير ثابت يمكن أن

يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد

خصائص الظواهر الاجتماعية :-

تمتاز عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى كالظواهر الطبيعية بما يلي :-

١- التلقائية :

أ- الظواهر الاجتماعية تلقائية : بمعنى أنها تنشأ كلما اجتمع الناس بعضهم ببعض وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم .

ب- ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد : فهي من صنع المجتمع (العقل الجمعي) .

ج- يمارسها الأفراد دون تردد : لأنها من صنع المجتمع كالمعتقدات الأخلاقية والدينية .

مثال : (ظاهرة السلطة) في المجتمع تعد ضرورة لازمة تنشأ تلقائياً ، فالناس فيهم القوى والضعيف ، وقد يعتدى القوى على الضعيف ، لذلك كان لابد من وجود حكومة تقودهم .

٢- الظاهرة الاجتماعية شيئية :

- شينية الظاهرة الاجتماعية تعني أنها خارجة عن ذواتنا .
- لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى بفنائه .
- مثال :** (اللغة) فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهي اللغة وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية شأنها شأن اللغة .

٣- الجبر والإلزام :

- الظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها علي الأفراد : فلا يسعهم أن يخالفوها أو يخرجوا علي قواعدها ونظمها وإلا تعرضوا للجزاء الذي يأخذ صورتين :-
- أ- جزاء مادي : كأن يعاقب الفرد بالضرب أو السجن في حالة اعتدائه علي الآخرين حيث يتولى القانون عقابه ومجازاته .
- ب- جزاء معنوي : فالفرد حينما يخالف ما يأمر به العرف والعادات والتقاليد فإنه حتماً سيلقي العقاب الأدبي وهو إعراض الناس عنه واحتقاره .

٤- العمومية والانتشار :

- الظاهرة الاجتماعية تمتاز بالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع .
- تظهر في صورة واحدة إلي حد ما : تتكرر خلال فترة طويلة من الزمن ويمكن إحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها .
- مثال :** (الأسرة) منتشرة وعامة ويمكن دراستها .

٥- الظاهرة الاجتماعية نسبية :

- الظواهر الاجتماعية نسبية : فهي تخضع لأثر الزمان والمكان ولا تثبت علي شكل واحد مثل الظواهر الطبيعية .
- مثال :** (نظام الزواج) تتعدد أشكاله في المجتمعات بين الزواج الجمعي ، وتعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج ، ووحداية الزوج أو الزوجة .

٦- الظاهرة الاجتماعية تاريخية :

- كل ظاهرة اجتماعية تمثل فترة في حياة المجتمع .
- هي مادة التراث التاريخي وما يحتوي من عرف وعادات وتقاليد وأوضاع يتناقلها السلف عن الخلف .
- مثال :** (شكل الملابس أو المساكن) التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تستند إلي تاريخ حافل بالعادات والتقاليد التي أدت إلي وجود هذا النوع من المساكن والملابس .

٧- الترابط :

- الظواهر الاجتماعية تمتاز بأنها مترابطة يؤثر بعضها في بعض ويفسر بعضها البعض .
- لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة .
- مثال :** (الحالة الاقتصادية) تؤثر تأثيراً كبيراً علي الأسرة من حيث مستوى المعيشة مقدار الدخل ، والظواهر الاقتصادية بدورها مرتبطة بالظواهر السياسية .

٨- الجاذبية :

- وصف " دور كايم " الظواهر الاجتماعية بالجاذبية ليرد علي معارضييه .
- وصف معارضي دور كايم الظاهرة الاجتماعية : بالجبر والإلزام يجعل الحياة الاجتماعية ثقيلة علي الناس . **علل ؟**
- (لأن هناك إرادة أقوى من إرادتهم تتحكم فيها هي إرادة المجتمع)
- أكد " دور كايم " علي أن إلزام الظاهرة الاجتماعية إلزام له جاذبية وهذه الجاذبية نوعان :
 - أ- لا شعورية : نظراً لاعتقاد الأفراد علي إتباع نماذج من السلوك والتفكير .
 - والاعتقاد يجعل التزام الحدود التي رسمها المجتمع أمراً أكثر يسراً .
 - ب- شعورية : وهي تتردد من وقت لآخر من مناسبات معينة قد تكون سارة كما في الاحتفالات والأعياد .

أعداد : أ / علي فياض

مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى

٠١٢٣١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.0sama>

أنماط الظاهرة الاجتماعية

للظاهرة الاجتماعية أشكالاً مختلفة ، وهي قد تتخذ شكل التصور الجمعي أو النمط الثقافي .

أهم أشكال الظاهرة الاجتماعية :-

١- العادة الاجتماعية :

مجموعة من الأفعال والأعمال تنشأ لوجود الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضاعها

مثل : آداب الحديث وآداب الطعام وقواعد السلوك العام للناس .

أنواع العادات الاجتماعية :

أ- عادات مفيدة : بعض العادات قد تكون مفيدة ونافعة للحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفرادها والتجانس في تصرفاتهم .

مثل : آداب السلوك العام وآداب الطعام والحديث وصلة الأرحام .

ب- عادات شاذة وضارة : بعض العادات قد تكون شاذة وضارة وهي تكون بمثابة حالات مرضية تنتاب المجتمع .

مثل : التداءي بالسحر وتعاطي المخدرات والنواح علي الموتى والتبذير في الاحتفالات .

٢- العرف :

مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات الاجتماعية تنتشر بين الناس وتمتاز بسلوكهم ولا يملكون إلا التسليم بها ويسير وفق ما تقضي به

مثل : ما يتعارف عليه الناس في المجتمع من ضرورة العطف علي الصغير واحترام الكبير ويضطر الأفراد إلي الخضوع لهذه المعتقدات ، لأنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها

تصنيفات العرف :

أ- يتمثل في تحريم بعض الأعمال لارتباطها بقوى مؤثرة في طبيعة الحوادث .

مثل : عدم كنس المنازل ليلاً ظناً منهم أن هذه الأمور تجلب التعاسة .

ب- يتمثل العرف في الحكم والأمثال والأغاني الشعبية والقصص الأدبية .

مثل : الوقت كالسيف - القناعة كنز لا يفني - الطيور علي أشكالها تقع .

يختلف العرف عن العادة على ؟

- العرف يرتبط بالناحية العقيدية والعقلية .
- فيعد العرف وما يتصل به من العقائد الشعبية وأفكار العامة أهم جزء في دستور الأمة غير المكتوب وقد يصل إلى درجة القواعد القانونية .
- أما العادات فهي في مجرد أفعال وأعمال يغلب عليها الجانب السلوكي .

٣- التقاليد

مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة محددة أو بيئة خاصة

- مثل :** تقاليد أصحاب المهن والحرف (تقاليد أساتذة الجامعات - تقاليد القضاة - تقاليد مدرسة معينة في نظامها وزيتها المدرسي)
- تنشأ التقاليد عن الرضا والاتفاق الجمعي على أوضاع معينة في المجتمع الذي تنشأ فيه ، ولذلك فأنها تستمد قوتها من قوة الطبقة أو الهيئة التي يتفقوا عليها .

٤- النظام الاجتماعي

مجموعة القوانين والقواعد والأوضاع والقوالب العامة التي تنشأ من اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية من أجل تحقيق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة

مثل : النظام السياسي والنظام التربوي والنظام الاقتصادي .

أعداد : أ / على فياض

**مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى**

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.Osama>

التفاعل الاجتماعي

تعريفه

هو سلوك متبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة

- أكد " ابن خلدون " أن الاجتماع الإنساني ضرورة أي لابد من قيام حياة الجماعة أو العمران البشري .

- الأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين متباعدين عن بعضهم البعض ، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها تنشأ عن طبيعة اجتماعهم واتحاد رغباتهم .

- الحياة الاجتماعية تقوم أساسا علي التفاعل بين أفراد المجتمع ، ويؤثر ويتأثر بعضهم ببعضهم الآخر واستمرار الجماعة يعتمد علي شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها .

أنواع التفاعل الاجتماعي :

١- التفاعل المباشر أو الغير مباشر

- مثال على التفاعل المباشر : الذي يقوم بين أفراد الأسرة .

- مثال على التفاعل الغير مباشر : ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة .

٢- التفاعل البناء أو الهدام

- يكون التفاعل بناء : إذا شجع علي التعاون بين أفراد الجماعة .

- يكون التفاعل هداما : إذا حل الصراع محل التعاون .

٣- التفاعل الفردي أو الجماعي

- قد يقتصر التفاعل علي شخصين .

- قد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة .

٤- التفاعل الدائم أو لمؤقت

- قد يكون التفاعل دائما : كتفاعل الأفراد في الأسرة .

- قد يكون التفاعل مؤقتا : كتفاعل البائع مع المشتري .

٥- التفاعل التلقائي أو العرضي

- قد يكون التفاعل تلقائيا : كتبادل التحية .

- قد يكون التفاعل عرضيا : كتفاعل المجتمعين حول حادث .

أهمية التفاعل الاجتماعي

- ١- التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية .
- ٢- التفاعل ضروري لاستمرار الجماعة وبقائها .
- ٣- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته .
- ٤- التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي إلى التعاون البناء و تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع .
- ٥- يؤدي التفاعل إلى تماسك المجتمع .

العلاقة الاجتماعية

هى السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس إلى المدى الذي يكون كل فعل من الأفعال أخذاً في اعتباره المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين

دوافع العلاقات الاجتماعية

- ١- **الدافع النفسي** : العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الأفراد .
مثل : الحاجة إلى الحب والانتماء .
- ٢- **الدافع الروحي** : هناك آيات كريمة تحث علي إقامة علاقات وروابط بين المؤمنين .
فالله تعالى يقول " إنما المؤمنون إخوة " فهذه الآية من بين آيات عديدة تشكل الأساس الروحي للعلاقات والروابط التي تربط المؤمنين بعضهم ببعض .
- ٣- **الدوافع الاقتصادية** : أفراد المجتمع لا يستطيعوا توفير احتياجاتهم الاقتصادية إلا عن طريق العمل ، والعمل يؤدي بالضرورة إلى قيام علاقات اجتماعية بين الناس .
- ٤- **الاهتمامات العامة** : إن وجود علاقات اجتماعية ترتبط بين الأفراد والجماعات يؤكد وجود اهتمامات وأهداف عامة يتعاون الجميع من أجل تحقيقها .
- ٥- **الاعتماد المتبادل** : المجتمعات الحديثة غير قادرة علي تحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة علي إمكانياتها الذاتية ، لذلك فإن الاعتماد المتبادل بينها أساس لنشأة العلاقات بين هذه المجتمعات .

العوامل المؤثرة فى العلاقات الاجتماعية

- ١- سمات الشخصية : التي تؤثر فى سلوك صاحبها وفي نظرتة إلى نفسه ونظرة الآخرين إليه ، وبالتالي فإن ذلك يؤثر فى طبيعة علاقته بالآخرين .
مثال : علاقة المعوقين بالأسوياء تختلف تماما عن علاقة هؤلاء المعوقين بعضهم .
- ٢- خبرات الفرد الخاصة : التي يمر بها الفرد فى مراحل حياته التي تكسبه العديد من الخبرات تسهم فى تكوين أفكاره ، فينعكس على سلوكه الاجتماعي وعلى علاقته مع الآخرين .
- ٣- بيئة الفرد الثقافية : التي ينشأ فيها الفرد تؤثر فى سلوكه الاجتماعي ويحدد طبيعة علاقاته الاجتماعية بالآخرين .
- ٤- التقدم العلمي والتكنولوجي : يحدث التقدم العلمي والتكنولوجي تغيرات هائلة فى المجتمع تؤثر على علاقات أفراد المجتمع وجماعاته المختلفة .

تصنيف العلاقات الاجتماعية

- ١- وفقاً لأشكال المجتمعات :
- المجتمعات المحلية والبسيطة تسودها العلاقات التلقائية .
- أما المجتمع العام والمجتمعات الدولية فتسودها العلاقات التشابكية المركبة .
- ٢- وفقاً لطبيعة العلاقات :
- العلاقات الأولية تتصف بالخصوصية والعمق .
- العلاقات الثانوية تتصف بالعمومية والسطحية .
- ٣- وفقاً لما تحدثه من تقارب أو تباعد : (بين الأفراد والجماعات)
- هناك علاقات مجمعة وأخرى مفرقة .

أهمية العلاقات الاجتماعية

- تعد العلاقات الاجتماعية هي أساس الحياة الاجتماعية .
- هذا ما أكدته الآية الكريمة فى قوله تعالى :- " يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " .
- ١- الجانب الاجتماعي : تهدف إلى مساعدة الأفراد على الاندماج السوي فى الجماعة والتكيف معها .
- ٢- الجانب الأخلاقي : تهدف إلى ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم على احترام الفرد وحياته وتقدير القيم الاجتماعية .
- ٣- الجانب النفسي : تهدف إلى تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين .

العمليات الاجتماعية

تعريفها

النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض

- العمليات الاجتماعية : هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي أو الانتقال من طرف اجتماعي إلى آخر .
مثل : أساليب الاتصال بين الأفراد لتبادل السلع ، والتعامل بين أبناء الحي ، والانتقال من قرية إلى المدينة أو من حياة الزراعة إلى الصناعة كلها تعد عمليات اجتماعية .

أهم العمليات الاجتماعية

١- التعاون الاجتماعي

- التعاون هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية برمتها ويتضح ذلك في :
قول الله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "
قول رسول الله (ص) : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "

تعريف التعاون الاجتماعي

هو العملية الاجتماعية التي تنطوي على قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة

العوامل المؤثرة على التعاون

- ١- العامل البيئي : فالبيئة الخارجية تؤدي بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة .
 - ٢- العامل العقائدي أو الروحي : العقيدة السليمة تؤثر على الأسرة وتروض الفرد على التعاون .
 - ٣- العامل النفسي : التعاون يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، فالنفس الإنسانية تنطوي على دوافع غيرية ودوافع ذاتية .
- مثال : حرص الإنسان السوي على تحقيق مصالح الغير بصورة لا تقل عن حرصهم على تحقيق مصالحهم الذاتية .

أشكال التعاون الاجتماعي

- ١- التعاون التلقائي : الذي تدعو إليه الفطرة الإنسانية .
- ٢- التعاون المباشر : يهدف إلي تحقيق غرض ذاتي ، حيث يؤدي المتعاونون عملا مشتركا لتحقيق هدف مشترك .
- مثل : تعاون عدد من الأفراد لرفع حمل من الأثقال .
- ٣- التعاون الغير مباشر : كأن يتعاون عدد من المهنيين ، فيؤدي كل واحد منهم عملا جزئيا يختلف عن عمل زميله لتحقيق هدف واحد .
- مثل : تعاون المهندس والبناء والنجار والحداد في بناء منزل .
- ٤- التعاون الاضطراري : يرتبط بمصير الجماعة ، حيث تجد في التعاون ملاذا للحفاظ علي كيان الجماعة عن طريق التحالف الاقتصادي أو العسكري أو السياسي .
- مثل : جامعة الدول العربية وحلف الأطلس والسوق الأوروبية المشتركة .

أهمية التعاون الاجتماعي

- أ- بالنسبة للفرد : الفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلي جماعة معينة ، بحيث يشبع حاجته ويزيد من شعوره بالأمن .
- ب- بالنسبة للجماعة : التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين علي المحافظة علي وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها .
- ج- بالنسبة للمجتمع : للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد علي تطور المجتمع وتقدمه .

٢- التكيف الاجتماعي

العملية الاجتماعية التي تهدف إلي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة

أهمية التكيف الاجتماعي

- تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها .

متى تظهر أهمية التكيف ؟

- عندما ينتقل الإنسان من بيئة اجتماعية إلي أخرى تختلف عنها في أنماطها الثقافية وفي هذه الحالة يشعر الفرد في بادئ الأمر بصراع عنيف بين تراثه الذي استقر في داخل تكوينه وبين أوضاع البيئة الجديدة ونظمها ، فيأخذ نفسه بالصبر والاندماج في هذه البيئة الجديدة شيئا فشيئا حتى تخف حدة الصراع الثقافي ويتم التكيف .

عملية اجتماعية يقوم من خلالها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلي هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر

- التنافس عملية اجتماعية منشطة للقوي والإمكانات الإنسانية مادام في الحدود المعقولة .
- إذا خرج التنافس عن حدوده انقلب إلي صراع هدام .

أنواع التنافس

١- تنافس بناء : إذا كان يهدف للخير العام والصالح المشترك كتنافس العلماء للوصول إلى اختراع جديد في مجال من مجالات الحياة .

٢- تنافس هدام : إذا كان يهدف إلى نجاح فئة أو جماعة على حساب فئة أو جماعة أخرى .

يتولد التنافس عادة عن التعاون . علل ؟ (متى يتولد التنافس ؟)

- يتولد التنافس عادة عن التعاون ، فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات الخاصة التي يستطيع الفرد بفضل هذه القدرات أن يؤكد ذاته بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسن التقدير ومن ثم ينشأ التنافس بين الأفراد في حدود كل جماعة أيا كان نظامها .

متى تكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسليمة النتائج ؟

- إذا كان لها هدف واحد يخدم الجماعة ، ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعا للعداوة .

لكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب أن يكون بين قوتين متعادلتي . علل ؟

- لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلي انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقلل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضوا نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة .

خصائص التنافس

- ١- يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة .
- ٢- تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة .
- ٣- يتجه المتنافسون نحو الأهداف وليس نحو الأشخاص .
- ٤- يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر .
- ٥- غالباً ما يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدى الوظائف .

٤- الصراع الاجتماعي

عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها ، تنشأ نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة ، وقد يصل أحيانا إلي حد التناحر من أجل البقاء

عوامل الصراع وأسبابه

- ١- التفاوت في توزيع الثروة وغياب العدالة الاجتماعية .
- ٢- التنافس المتطرف الذي يستخدم أطرافه الأساليب غير المشروعة في تحقيق مآربها .
- ٣- العوامل الطائفية والمذهبية والدينية ، حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذاهب المختلفة إلي درجة الصراع علي السلطة لتعميم المبادئ والأفكار .
- ٤- تعارض المصالح الشخصية .

أشكال الصراع

- ١- من حيث نطاقه : قد يكون الصراع بين شخصين أو جماعتين وقد يتسع ليشمل عددا من الدول .
- ٢- قد يكون الصراع مباشراً : كاعتداء شخص علي آخر .
- قد يكون غير مباشر : عندما يسعى كل فرد لتحقيق مصلحته وهو يعلم أن تحقيقها لا يتم إلا بالاعتداء علي مصالح الآخرين .
- ٣- قد يكون الصراع واضحاً وعلنياً .
- قد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالتخطيط للاغتيالات .

خصائص الصراع

- ١- يحدث الصراع بين أطراف غير متكافئة في القدرات والإمكانيات .
- ٢- ينشأ الصراع بين طرفين يوجد بينهما تعارض في الأطراف والمصالح : يحاول كل طرف أن يستأثر وحده بالهدف ، وهو يعلم أن ذلك لم يتم إلا بالحيلولة دون تحقيق مصالح الطرف الآخر .
- ٣- تستخدم أطراف الصراع الطرق والأساليب غير المشروعة لإيقاع الهزيمة والخصم .
- ٤- يتجه المتصارعون نحو الأشخاص لا الأهداف : فيحاول كل طرف معرفة الطرف الآخر ليتعرف على مواطن القوة والضعف في خصمة واستغلال هذه المعرفة في التغلب عليه .

أعداد : أ/ على فياض

مدرس الفلسفة وعلم النفس

بالمحلة الكبرى

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

العولمة والهوية القومية

تعريف الهوية القومية	تعريف العولمة
- هي السمات التي يتمسك بها مجتمع من المجتمعات وتميزه عن غيره من المجتمعات . - تمثل مجموع خصائص وسمات الافراد والشعوب فهي تعبر عن خصوصية وتميزات وانتماءات كل شعب عن غيره من الشعوب . - تتكون الهوية نتيجة تراكم الخبرات التي تعرض لها المجتمع عبر العصور . تشمل الهوية جانبان : ١- مادي : وما يتضمنه من اختراعات وابتكارات وعلوم ومعارف . ٢- معنوي : عادات وقيم وتقاليد المجتمع .	- هي مجموعة العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية التي أصبحت من خلالها الحياة الانسانية حول العالم أكثر ترابطا وتشابكا . من المنظور الثقافي : هي محاولة التقارب بين ثقافات شعوب العالم المختلفة بهدف إزالة الفوارق الثقافية ودمجها جميعا فى ثقافة واحدة ذات ملامح وخصائص مشتركة . - هذا يعنى هيمنة الثقافة الاقوى على الثقافات الأخرى .

تأثير العولمة على الهوية القومية :

للعولمة تأثير واضح على الهوية القومية لذا اختلف الباحثون بين المؤيد والمعارض كالاتى :

المؤيدين يرون	الرافضون يرون
١- تسهم فى انتشار التكنولوجيا الحديثة . ٢- زيادة الإنتاج زيادة واضحة . ٣- تسهم فى نقل المعلومات وتوفيرها لمن يريد الانتفاع بها . - هذا يغفر لها اى تأثير سلبي على الهوية القومية .	١- تعد مزيدا من الاستغلال الاقتصادي . مثال : ما تفعله الاستثمارات الأجنبية بالدول الأقل نموا من احتكار للسلع والأدوية . ٢- تعد تهديد لهوية أمه وليست مجرد غزوا اقتصاديا أو علمانيا . ٣- أن حماية الهوية واجبة كوسيلة للتصدى لهذا الاستغلال عن طريق إثارة الحمية الوطنية والحماسة للثقافة الوطنية .

الموقف العربى تجاه العولمة :

١- المؤيدون :

- هم الأعلام التي نمت فى ظل الحداثة الغربية والانبهار بالغرب . وهم يروا :-
- أ- التعامل مع العولمة كظاهرة إنسانية ايجابية وليست استعمارية ساعية لتهميش الدول .
- ب- للعولمة مزايا اقتصادية وتكنولوجية وقيمة .
- مثل : فتح الحدود - إنشاء شبكات الاتصالات - وتيسير تدفق السلع والأفكار بلا قيود .
- ج- من حيث القيم : ارتبطت باحترام حقوق الإنسان واحترام إرادة الشعوب فى تقرير مصيرها والدعوة إلى السلام وتشكيل حركة عالمية لمنع الحروب .

٢- الرافضون :

- هم أعلام الأحزاب الايدولوجية بمختلف تياراتها . وهم يروا :-
- أ- أن العولمة ناتجة عن التغيرات الأوربية المتكونة بفعل التحولات الطبقيّة والاقتصادية .
- ب- يشككون فى الفوائد المزعومة للعولمة .
- ج- يصفوها بأنها استلائية وقاتلة للحضارات وثقافات الشعوب وتراثها .

٣- الصالحون :

- هم مجموعة الأعلام التي تدعو للعقلانية والواقعية فى التعامل مع العولمة دون الانبهار بها ودون الاندماج فيها .
- تنظر للعولمة نظرة وسط بلا تهوين أو تهويل .
- يروا ضرورة العمل على تعظيم مصالحنا ومكاسبنا منها وتحجيم أضرارها المختلفة فى نفس الوقت .
- (بمعنى أن نأخذ منها ما يفيد مصالحنا وتحجيم أضرارها المختلفة)

أعداد : / على فياض

مدرس الفلسفة وعلم النفس

بالمحلة الكبرى

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.Osama>

التربية من أجل تعزيز الهوية والانتماء القومي

نعاني اليوم من كثير من مظاهر الانسياق نحو الغرب وذلك لأننا نستورد منه لنستهلك وليس لنغرس ، فعملية الغرس والإنبات تتوقف على إعداد التربة الصالحة التي لا تستورد .

ما يقوم به نظام التعليم العربي لتعزيز الهوية العربية :

- ١- تعزيز الهوية العربية والانتماء القومي تجاة التيارات الفكرية الأخرى .
- ٢- تتضافر الجهود العربية لإيجاد برامج بديلة تؤكد الهوية الثقافية العربية وتعزز القيم . علل ؟
(للتصدي للأثار السلبية للبرامج الأخرى الزاخرة بالتيارات المادية والتناقضات التي تهدد القيم العربية والانسانية)

يجب على النظام التربوي في المستقبل أن يقوم بالآتي :

- ١- زرع الثقة والأمل في الشعوب العربية من جديد ما أصابها من الهزائم والاحباطات .
- ٢- وضع الأسس الفكرية الحضارية النوعية التي تحتاج إليها الأمة دون التفريط في القيم الروحية التي تصوغ هويتها .
- ٣- إعادة تأكيد المحاور الأساسية والأهداف الكبرى للأمة العربية وتشمل :
 - أ- الاستقلال والتحرر من الهيمنة الأجنبية
 - ب- الوحدة العربية في مواجهة التجزئة الإقليمية
 - ج- الديمقراطية في مواجهة الاستبداد
 - د- العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال
 - هـ- التنمية البشرية في مواجهة التخلف
 - و- الاصاله في مواجهة التغريب والتبعية

سبل مواجهة تحديات العولمة والهيمنة الثقافية :

- ١- تطوير المناهج التربوية واشتمالها على قضايا العصر مع ترسيخ العقيدة والقيم الأصيلة .
- ٢- تأكيد أهمية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس ودعم خصوصية الثقافة لكل شعب من الشعوب .
- ٣- مواجهة الثورة التكنولوجية والتدفق المعرفي بانتقاء النافع من المعلومات .
- ٤- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس أبناء الأمة . (فهي أساس الثقافة العربية)
- إن الحفاظ على الهوية لا يعنى الجمود في إطار الموروث القديم بل هو عملية تتيح للمجتمع أن يتغير دون أن يفقد هويته الأصلية فهو التفاعل بين الاصاله والمعاصرة أو التفاعل الايجابي البناء بين الثقافات الأخرى وثقافتنا وتربيتنا .

علم الاجتماع السياحي

تعريفه

هو فرع من فروع علم الاجتماع يهتم بدراسة الظاهرة السياحية والمجتمع السياحي وما يتعلق بهما من ظواهر ومشكلات وتفاعلات

- يعد علم الاجتماع السياحي من أحدث فروع علم الاجتماع نشأة

الفرق بين بعض المصطلحات :

- ١- **الانتقال** : هو انتقال الانسان من اجل تلبية احتياجاته الأساسية قديما ويغلب عليه عدم التخطيط.
- ٢- **السفر** : هو الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة (سياحية - تجارية - تعليمية -) .
- ٣- **السياحة** : هي نشاط السفر المخطط بدقة لغرض محدد كالترفيه أو المتعة أو الاستجمام .
- السياحة هي سفر وانتقال ، ولكن ليس كل انتقال أو سفر يعد بالضرورة سياحة .

أسباب رحلات الإنسان في العصور القديمة :

- ١- **تحقيق فائدة** : مثل تكوين علاقات متبادلة بين القبائل أو للتجارة مثل سفر الفينيقيون والهنود .
- ٢- **حب استطلاع** : من اجل اكتشاف العادات والتقاليد وأساليب الحياة في المجتمعات الأخرى .
- مثل : سفر المؤرخ الاغريقي " هيرودوت " .
- ٣- **الدافع الديني** : بهدف زيارة الأماكن المقدسة لدى مختلف الشعوب كالصينيين والرومان .

تعريف السياحة :

تعريف جوير فرولر : هي ظاهرة من ظواهر العصر الحديث تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة من خلال الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة .

تعريف دي ماير : هي مجموعة من التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة داخله .

تعريف السائح :

تعريف عصبة الأمم : هو كل شخص يزور بلدا غير البلد التي اعتاد الإقامة فيها لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة

يخرج من هذا التعريف :

- ١ - المسافرين لغرض الحصول على وظيفة .
- ٢ - المسافرين للدارسة .
- ٣ - المسافرين للإقامة الدائمة .
- ٤ - المسافرين العابرون لبلد آخر .
- ٥ - المقيمون في مناطق الحدود .
- ٦ - الأشخاص المقيمين في بلد ويعملون في بلد مجاور .

عوامل تطور السياحة :

- ١ - التطور الكبير في وسائل النقل المختلفة وخاصة في عنصر الأمان والسرعة .
- ٢ - تقدم وسائل الإعلام وتنوعها وسرعة نقل الأخبار تؤدي إلى زيادة رغبة الفرد في السفر للتعرف على ما سمع .
- ٣ - التحسن في النواحي الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد .
- ٤ - تزايد أوقات الفراغ والأجازات مدفوعة الأجر .
- ٥ - تشجيع الدول المختلفة للسياحة وحرصها على تنميتها .
- ٦ - قيام العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية في تنظيم العمل السياحي .

أنواع السياحة :

السياحة الأساسية	السياحة الثانوية
- ذات الطلب الاساسي، ترتبط بموسم الأجازات في الدول المصدرة للسياح وبالطقس المناسب في الدول المستضيفة للسياح وبالعاملين السابقين وهي (ثقافية - ترويحية - مغامرات) - الجهد المطلوب لتنشيط السياحة الأساسية اقل جهدا من تنشيط السياحة الثانوية	- تكون عندما تنخفض نسبة الأشغال في الفنادق، لذا تتحرك الفنادق السياحية وتساعد الشركات السياحية لملء الفراغ في الفنادق عن طريق تخفيض أسعار الغرف والخدمات وتسهيل إجراءات الدفع .

الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة :

الآثار السلبية للسياحة	الآثار الايجابية للسياحة
١- تزايد الطلب على الخدمات الأساسية من السياح يولد شعور سلبي للسكان المحليين . ٢- تضاييق السياح الداخلون من السياح الأجانب . ٣- ينشأ سوء الفهم والتناقض بين السكان المحليين والأجانب نتيجة اختلاف اللغة . ٤- تدهور السلوك الاجتماعي بسبب اختلاف العادات والتقاليد . ٥- مشاكل المرور والازدحام في الطرق .	١- المحافظة على التراث الثقافي في المنطقة . ٢- إحياء الفنون التقليدية والصناعات اليدوية وبعض مظاهر الحياة الاجتماعية . ٣- دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات بين السياح والسكان المحليين . ٤- خلق روح الوحدة الوطنية بين أفراد الشعب ٥- خلق روح والوحدة بين المجتمعات المختلفة .

الآثار الاقتصادية الايجابية للسياحة :

- ١- العائد المادي المتوقع من استثمارات السياحة المالية أكثر من غيرها .
- ٢- توفير فرص عمل جديدة .
- ٣- توفير العملة الصعبة .
- ٤- زيادة الإيرادات الحكومية .
- ٥- دعم الأنشطة الاقتصادية الأخرى (زراعية - صناعية - تجارية -) .
- ٦- تطوير خدمات النقل والبنية التحتية .
- ٧- تنشيط قطاع التعليم والتدريب في مجال المهن السياحية .
- ٨- زيادة فرص الاستثمار الوطني والاجنبي في السياحة .

الآثار البيئية الايجابية للسياحة :

- ١- خلق حالة من الوعي السياحي البيئي على مختلف المستويات .
- ٢- انشأ بعض الجمعيات تهتم بالسياحة والثروة السياحية .
- ٣- ظهور محميات طبيعية تهدف إلى الحفاظ على الثروة الحيوانية والنباتية والطبيعة .
- ٤- اكتشاف بعض المناطق البيئية الفطرية الجميلة واستغلالها وتوجيه السياح إليها .

إدارة الأزمات

تعريف الأزمة

تعريف ميتروف بوشانت : هى حالة تمزق تؤثر على النظام كله وتهدد افتراضاته الأساسية ومعتقداته الداخلية وجوهر وجوده

- إدارة الأزمات تتمثل فى قدرة المنظمة على إدراك المخاطر والتهديدات الحالية والمحتملة والعمل على تجنبها أو تقليل أثارها السلبية فى اقل وقت ممكن وبدء نشاطة مرة أخرى ومنع تكرارها أو معرفة طرق التعامل معها مستقبلا .

الفرق بين مفهوم الأزمة وبعض المصطلحات :

- ١- **المشكلة :** هى سؤال يحتاج لإجابة أو اتخاذ قرار وهى تمثل مرحلة من مراحل الأزمة "مرحلة إتخاذ القرار" وليست الأزمة من جميع جوانبها .
- تحتاج المشكلة لمنهج تقليدي لحلها .
- الأزمة تحتاج لتطبيق منهج إدارة الأزمات لأنها عبارة عن إخفاق إدارى معين .
- ٢- **التهديد :** هو إشارة أو إنذار للأخطار المحتمل حدوثها فى المستقبل .
- هو تغيرات بالبيئة الخارجية للمنظمة تمثل خطرا قائما أو محتملا على مركزها التنافسى .
مصادر التهديد :
- خارجية : مثال اندماج بعض المنافسين .
- داخلية : مثل انخفاض الروح المعنوية للعاملين .
- ٣- **الحادث :** خلل فى مكون أو نظام فرعى لم يتم تداركه فآثر تأثيرا سلبيا على النظام أو جزء منه .
مثال : حادث السيارة نتيجة خلل فى احد أجهزتها .
- ٤- **الصراع :** تفاعل سلبي بين الأفراد أو المنظمات أو الجماعات نتيجة اختلاف وجهات النظر .
مثال : الصراع العربي الاسرائيلي .
- ٥- **الكارثة :** هى حادث مأسوي يحدث فجأة . إما نتيجة :
- عوامل طبيعية : مثل الزلازل والبراكين .
- عوامل بشرية : مثل الحوادث والحرائق .

أسباب وقوع الأزمات :

- ١- الفهم السطحي : يظهر نتيجة نقص أو تعارض المعلومات أو إصدار قرارات سريعة .
- ٢- التفكير السطحي : لا يستند إلى أسلوب علمي فهو يعالج ظواهر المشكلة ولا يهتم بجذورها .
- ٣- الابتزاز : الاستغلال الخطأ لإجبار مرتكبة على الخطيئة .
- ٤- الإحباط : مثل الاعتصامات والاضرابات الفتوية وانخفاض الأجور وغلاء المعيشة .
- ٥- القوة الغاشمة : استخدامها تؤثر على موقع الأحداث دون حساب للعواقب .
- ٦- الإهمال : مثل غرق العبارة السلام ٩٨ وحوادث القطارات .
- ٧- المنافسة الغير شريفة : تستغل بعض المنظمات الضعف في منظمات منافسة أخرى لأحداث ازمه أنظمتها الداخلية .

أعداد : أ/ على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.0sama>

التغير المناخي

تعريفه

هو اختلال فى الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح التي تميز كل منطقة على الأرض

أسباب التغير المناخي :

- ١- اعتماد المجتمعات البشرية على الآلات .
- ٢- ارتفاع الطلب على الطاقة يعنى حرق المزيد من الوقود .
- ٣- رفع نسب الغازات الحابسة للحرارة فى الغلاف الجوى .
- ٤- زيادة الغازات الدفينة الكفيل برفع حرارة الكوكب بسرعة لا سابق لها .

عواقب التغير المناخي :

- يؤدى التغير المناخي إلى عواقب بيئة واجتماعية واقتصادية منها :
- ١- خسارة مخزون المياه على الأرض .
 - ٢- تراجع المحصول الزراعي مما يؤدى إلى تقلص المخزون الغذائي .
 - ٣- تراجع خصوبة التربة .
 - ٤- انتشار الآفات والأمراض بسبب ارتفاع درجة الحرارة مثل الباعوض والملاريا .
 - ٥- ارتفاع مستوى البحار بسبب ارتفاع حرارة العالم .

الاحتباس الحرارى فناء البشرية والمجتمعات :

- يؤدى زيادة النشاط البشرى وتسارع التنمية إلى تراكم الغازات خاصة ثاني أكسيد الكربون والميثان والنيتروز .
- هذه الغازات معروفة بغازات البيوت الزجاجية التي تجذب الحرارة مما تسبب فى الاحتباس الحرارى مما يؤدى إلى مشاكل على الأرض .

تأثير ارتفاع الحرارة على الإنسان والمجتمعات :

- ١- تؤدي زيادة الحرارة إلى الموت والكثير من الأمراض .
- ٢- ترهق الجهاز الدورى والجهاز التنفسى عند الإنسان .
- ٣- تزيد من غاز الأوزون : وهو غاز مفيد فى طبقات الجو العليا حيث يحمى من الأشعة فوق البنفسجية ولكنه ملوث خطر فى السماء الدنيا .
- ٤- تزيد من مشاكل المرضى المصابين بالربو وأمراض الرئة .
- ٥- تزيد من نسبة الإصابة بضربة الشمس .
- ٦- تسبب خسارة كبيرة فى الثروة السمكية والطبيعية التي تعد مصدر غذاء البشر .

التغيرات المناخية وأثرها المتوقعة على مصر :

أولاً : التأثير على الموارد المائية والرى :

- ١- تسبب الزيادة السكانية معدل الاستهلاك زيادة فى الضغط على مصادر المياه .
- ٢- حدوث تغيرات فى أماكن سقوط الأمطار ومواسمها .
- ٣- احتمالية نقص تدفق المياه إلى نهر النيل بمعدل قد يصل إلى حوالي ٦٠ % .

ثانياً : التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء :

- ١- نقص فى إنتاج المحاصيل الزراعية .
- ٢- تغيير خريطة توزيع المحاصيل الزراعية .
- ٣- تأثيرات سلبية على الزراعات الهامشية وزيادة معدلات التصحر .
- ٤- زيادة الاحتياج إلى الماء وزيادة معدلات البخر .
- ٥- تأثيرات اجتماعية واقتصادية كالانتقال من مكان لآخر .
- ٦- تزيد من معدلات تآكل التربة .

ثالثاً : التأثير على المناطق الساحلية :

- ١- غرق بعض المناطق المنخفضة فى شمال الدلتا وبعض المناطق الساحلية الأخرى .
- ٢- زيادة معدلات نحر الشواطئ .
- ٣- تأثر الإنتاج السمكى نتيجة ارتفاع حرارة مياه البحر .
- ٤- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها .

رابعاً : التأثير على المجتمعات السكنية :

أسباب الضغوط على التجمعات السكنية شديدة الازدحام :

- ١- هجرة العمالة الزراعية والصيادين .
- ٢- زيادة معدل الرطوبة يزيد من الشعور بعدم الراحة ويقلل من كفاءة الإنتاج .
- ٣- زيادة معدل وجود الأتربة يؤثر على الأجهزة الكهربائية ويزيد من معدل حدوث الحرائق .
- ٤- زيادة الضغط على المناطق العشوائية .

خامساً : التأثير على الصحة :

- انتشار أمراض مثل الملاريا وسوء التغذية والإسهال .
- التأثيرات الصحية الناتجة عن نقص المياه وارتفاع الحرارة وزيادة الموجات الحارة والباردة .

مواجهة التغيرات المناخية في مصر والعالم العربي :

- مصر أكثر الدول معرضة لخطر التغير المناخي لذا من الضروري وضع استراتيجيات للتكيف والتعامل مع هذه الظاهر ومنها الاتي :

- ١- إنشاء معهد قومي لتغيرات المناخ لنشر الوعي البيئي والتركيز على إمكانية التكيف وترشيد الطاقة والمياه .
- ٢- تشجيع البحوث الهادفة لاستغلال الرياح والطاقة الشمسية .
- ٣- العمل على جذب مشروعات التنمية إلى المناطق الصحراوية .
- ٤- تشجيع الدراسات التي تشجع على استخدام التكنولوجيا البسيطة منخفضة التكاليف .
- ٥- الحزم في تطبيق قوانين حماية البيئة .
- ٥- إنشاء وتفعيل لجان إدارة المناطق الساحلية .
- ٦- توعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية عن طريق الجمعيات غير الحكومية .

أعداد : أ/ علي فياض

**مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى**

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.0sama>

قضية المياه فى مصر

إن الصراع على المياه فى المنطقة هى الايكونات المخبأة فى الصراع العربى الاسرائيلى وذلك بعد أن جرد الوطن العربى من مورده الاساسى وهو البترول تحاول إسرائيل الآن تجريده من استحقاقاتة المائية .

يوجد فى الوطن العربى ٥ أحواض مائية هى :

- ١- دجلة المعروف (بشط العرب) .
- ٢- نهر الفرات .
- ٣- نهر النيل .
- ٤- نهر الأردن طوله ٣٥٠ كم .
- ٥- نهر اليرموك المتفرع من نهر الأردن .

الأمن المائى

هو وضعية مستقرة لموارد المياه يمكن الاطمئنان إليها حيث تتناسب مع الطلب عليها

- هذا المفهوم نسبى يختلف من بلد إلى اخر .
- إن مصر تعاني من فقر مائى يصل إلى ما تحت الخط المائى ، وهو موضع الاهتمام حاليا . علل ؟
- لأن نقص الماء يؤثر على الأمن الغذائى ، ولهذا يعد الماء أغلى بكثير من البترول فالماء هو ثروة مصر فى الماضى والحاضر والمستقبل .
- وبالتالى يجب التركيز على زيادة الحاصلات الزراعية التى توفر الأمن الغذائى .

الأطماع الصهيونية فى المياه المصرية :

- ١- مشروع هرتزل ١٩٠٣ :
- قدمه الصحفى اليهودى ("هرتزل" مؤسس الحركة الصهيونية) إلى الحكومة البريطانية .
- قدم فيه فكرة توطين اليهود فى سيناء واستغلال المياه الجوفية وبعض من مياه النيل .
- وقد وافق عليه البريطانيون مبدئيا على أن يتم تنفيذه بسرية تامة عن طريق إرسال بعثات استكشافية صهيونية إلا أن المشروع قوبل بالرفض لأسباب سياسية واقتصادية .

٢- مشروع إيشع كالى ١٩٧٤ :

- ينص على أن يتم بيع حصة ضئيلة لا تزيد عن ١% من مياة النيل لإسرائيل أى ما يعادل ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا .
- قوبل المشروع بالرفض المصرى على الصعيدين الرسمى والشعبى .
- تم إعادة الطلب مرة أخرى وتم رفضه أيضا .

٣- مشروع بؤر ١٩٧٩ :

- قدمة خبير المياة الاسرائيلى "شاؤول أولو" للسادات خلال مباحثات كامب ديفيد .
- يهدف إلى جر مياة النيل إلى إسرائيل عبر شق ست قنوات تحت مياة قناة السويس وهذا المشروع يهدف لنقل ١ مليار متر مكعب لرى صحراء النقب .
- لكن مصر لديها ثوابت راسخة فى السياسة المائية وهى رفض بيع المياة دوليا لذا فهى ترفض كل مقترحات إسرائيل لاستخدام المياة .

مؤشرات التغلغل المائى الاسرائيلى فى حوض نهر النيل :

- يتضح التغلغل الاسرائيلى فى قضية مياة النيل بالوثائق والأسانيد العديدة وأنها ليس مجرد اتهامات ومنها :

- ١- أكد تقرير لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى ١٩٩١ على تورط إسرائيل فى إثيوبيا لمساعدتها على إنشاء ٦ سدود على النيل الأزرق والتي تمثل تهديدا لمصر .
 - ٢- أعلن وزير الرى ١٩٩٦ على وجود اتفاق بين إثيوبيا وإسرائيل على إنشاء سد لتوليد الكهرباء وموافقة البرلمان الاثيوبى على إنشاء خزانين على النيل الأزرق مما ادى إلى الحصول على قرض من البنك الدولى دون الحصول على موافقة باقى دول حوض النيل .
 - ٣- يؤكد الخبراء إن تعامل إسرائيل مع كينيا فى مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية هى المحرض على توتر العلاقات المائية بين مصر وكينيا الذى أدى لانسحابها من معاهدة حوض النيل التى ابرمت عام ١٩٢٩ .
 - ٤- وضع الكاتب " مايكل كيلو " صاحب كتاب " حروب مصادر الثروة " إن إسرائيل لعبت دور كبيرا مع دول حوض النيل لنقض الموائيق والمعاهدات الخاصة بتوزيع المياة فى حوض النيل وفق مخططات أمريكية .
- مثل : حث " أثيوبيا وكينيا وروندا وأوغاندا والكونغو " لإنشاء سدود على النيل لحجز المياة ولتوليد الكهرباء ضد حركة المياة تجاه مصر والسودان .

ظاهرة البطالة

تعبر معدلات البطالة المرتفعة فى مصر عن حالة الاختلال التى يشهدها سوق العمل وقد ارتفع معدل البطالة فى الربع الأول لعام ٢٠١٣ إلى ١٣.٢ % الأمر الذى أدى إلى مخاوف من الفوضى السياسية الجارية من أن تؤدى إلى مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية .

تعريف البطالة

العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذى يكون فوق سن معيناً بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده

ملحوظة : ليس كل عاطل يعانى من البطالة فقد يكون العاطل لا يبحث عن عمل على الرغم من قدرته عليه لان لديه إمكانيات مادية توفر له حياة رغيدة فلا يحتسب ذلك الشخص من فئة البطالة .

مظاهر البطالة :

- ١- ضعف الاستثمارات القومية عن استيعاب العاطلين .
- ٢- عدم الرشد فى الخصخصة وظهور ضحايا المعاش المبكر .
- ٣- الكساد الذى يواجه القطاع الخاص وإخفاقه فى تشغيل العاطلين .
- ٤- تضيق فرص العمل فى دول الخليج وتفضيل العمالة الهندية والباكستانية لرخص أجرها .
- ٥- العائدون من توابع ثورات الربيع العربى ولا يجدون عملاً .
- ٦- انخفاض معدل الادخار بسبب الفقر .
- ٧- اتجاه الاستثمارات إلى المشروعات الكمالية والمضاربة فى البورصة .
- ٨- الانفتاح الاستهلاكى السيئ مثل الملاحى والاكلات السريعة .

أسباب البطالة :

- ١- التكنولوجيا ، علل ؟ لأنها تقلل من طلب العمالة .
 - ٢- عدم تقبل بعض الشباب أى عمل لأنه يبحث عن تخصصه .
 - ٣- قلة الاستثمارات (انخفاض المشروعات) .
 - ٤- زيادة التعداد السكانى .
- تحسب نسبة البطالة = عدد العاطلين ÷ اجمالى القوى العاملة × ١٠٠

أنواع البطالة :

١- البطالة الاحتكاكية :

- هى البطالة التى تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة .
- أسبابها :

- أ- الافتقار إلى المهارة والخبرة .
- ب- التغيير المستمر فى بيئة الأعمال والمهن المختلفة .
- ج- صعوبة التكيف الوظيفي الناتج عن تقسيم العمل والتخصص .

٢- البطالة الهيكلية :

- هى التى تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها .

- أسبابها : إحلال الآلة محل البشر مما أدى إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال .

٣- البطالة الدورية أو الموسمية :

- هى التى تنشأ نتيجة ركود قطاع الأعمال مثل السياحة نتيجة تذبذب الدورات الاقتصادية
- أسبابها : تذبذب الدورات الاقتصادية .
- (أى عدم قدرة الطلب الكلى على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح)

أثار البطالة على الفرد والمجتمع :

١- الدائرة الأمنية :

- هناك علاقة طردية بين الجريمة والبطالة فكلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة .
- لكن ليس كل عاطل أو فقير مجرم ولكن البطالة تحتوى على بذور الجريمة إذا صاحبها عوامل وظروف معينة .

٢- الدائرة الاقتصادية :

- الإنسان هو المورد الاقتصادي الأول فأى تقدم اقتصادى يعتمد على الإنسان بإعدادة علميا حتى يتحقق دوره فى نهضة وتقدم المجتمع .
- البطالة تفقد الفرد دوره وتحولة إلى طاقات مهدرة وبالتالي يخسر الاقتصاد هذه الطاقات .

٣- الدائرة السياسية :

- لم تعد الحقوق والحريات كافية للحكم على مدى ديمقراطية النظم السياسية بل انضمت المعايير الاقتصادية والاجتماعية إليها ووجود البطالة يخل بهذه المعايير .

٤- دائرة الصحة النفسية :

- تؤدي البطالة إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسى والاجتماعى .
- مثل : الاكتئاب - تدنى اعتبار الذات (العجز والضجر وعدم الرضا) .

٥- دائرة الصحة الجسدية والنفسية :

- الحالة النفسية والعزلة التى يعانيتها العاطلين تكون سببا فى الإصابة بالأمراض .
- مثل : ارتفاع الضغط - ارتفاع الكولسترول .

← سياسات علاج البطالة :

- ١- سياسة التعليم : التركيز على التعليم المهنى والحرفى فى ضوء متطلبات سوق العمل .
- ٢- سياسة التمويل : توجيه الاستثمار نحو المشاريع التى تستوعب عدد كبير من العاطلين .
- ٣- سياسة الضرائب : تخفيض أسعار الضرائب وإعفاء المشروعات الصغيرة والحرفية .
- ٤- سياسة الخصخصة : ربط الخصخصة بعلاج مشكلة البطالة وليس بالبيع أو بالمعاش المبكر .
- ٥- سياسة التدريب : وضع برامج متخصصة لتحويل مسار الخريجين حسب مطالب سوق العمل .

← دور مؤسسات المجتمع المدني فى علاج قضية البطالة :

- تلعب مؤسسات المجتمع المدني وبالاخص الجمعيات الخيرية دورا هاما فى التقليل من مشكلة البطالة من خلال ما تقدمه من مشروعات .
- مثل : القرض الحسن ونظام المشاركة والإجارة المنتهية بالتمليك - بديلا لنظام الفائدة الربوية .

أعداد : أ/ على فياض

مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى

٠١٢٢١٠١٨٣٤٦

<http://www.facebook.com/Ali.0sama>